



## "اعتماد الشباب اليمني على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية في اليمن"

محمود أحمد اليمني\*

قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
mm70707797@gmail.com

د/ حنان محمد يوسف\*

أستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام - جامعة عين شمس - عميد كلية الإعلام بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

د/ شيماء عز الدين زكي\*

مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بجامعة عين شمس

### المستخلص:

استهدف البحث معرفة مدى اهتمام الشباب اليمني بالأحداث العسكرية والسياسية الجارية حالياً في اليمن، ودرجة اعتمادهم على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث اليمنية الجارية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، حيث تم مسح عينة عمدية من الشباب الجامعي اليمني قوامها (400) طالباً وطالبة، في ست جامعات يمنية "حكومية وخاصة" وتم جمع بيانات البحث باستخدام صحيفة استقصاء، مُحكمة لدى مجموعة من أساتذة الإعلام، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع مستوى اهتمام الشباب اليمني بالأحداث الجارية في اليمن، وكذلك ارتفاع مستوى معرفتهم بمجريات وتطورات هذه الأحداث، وكشفت النتائج عن تفوق قناة العربية الحدث، على قناتي الجزيرة والبيادر من حيث درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث اليمنية الجارية، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث اليمنية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية السلوكية للاعتماد.

تاريخ الاستلام: 2019/12/24

تاريخ قبول البحث: 2020/01/22

تاريخ النشر: 2023/12/30

**المقدمة:**

تُعد القنوات الإخبارية أحد أهم مصادر المعلومات لدى الجمهور وفي مقدمتهم الشباب، حيث يزيد اعتماد الجمهور على القنوات الإخبارية لمتابعة الأحداث المختلفة، وخاصة في أوقات الحروب والأزمات، وفقاً للفرض الرئيس لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفي هذا السياق يستهدف هذا البحث، معرفة مقدار اعتماد الشباب اليمني على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية والعسكرية الجارية حالياً في اليمن، وتأثير ذلك على معارفهم وسلوكياتهم.

**أولاً: مشكلة البحث:**

تتحدد المشكلة البحثية في "معرفة مدى اهتمام الشباب اليمني "عينة البحث" بمتابعة الأحداث الجارية حالياً في اليمن، ودرجة اعتمادهم على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث اليمنية الجارية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

**ثانياً: أهمية البحث:**

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية وأنية موضوعها البحثي، حيث يستهدف قياس درجة اعتماد المبحوثين من الشباب اليمني، على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العسكرية والسياسية التي تشهدها اليمن حالياً، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

**ثالثاً أهداف البحث:**

- 1- معرفة مدى اهتمام الشباب اليمني "عينة البحث" بالأحداث الجارية في اليمن.
- 2- التعرف على درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات حول أحداث الصراع العسكري والسياسي الجاري حالياً في اليمن.
- 3- الكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية العربية عينة الدراسة كمصادر للمعلومات حول الأحداث اليمنية الجارية.

**رابعاً: الدراسات السابقة**

يعرض الباحث بإيجاز ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ويشمل ذلك الدراسات التي تناولت دور القنوات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور والدراسات التي استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، **على النحو الآتي:**

- 1- **كشفت دراسة أمجد الطبال (2018)** <sup>(1)</sup> التي تناولت تأثير تغطية القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لأحداث الثورة الليبية، على معارف واتجاهات الجمهور الليبي، وطُبقت على عينة قوامها (400) مفردة، أن تغطية القنوات الدولية للأحداث في ليبيا، كانت متحيزة لأحد أطراف الصراع، وأن اتجاه الجمهور نحو

التغطية الإعلامية للأحداث الليبية كان سلبياً، وتمثلت تأثيرات الاعتماد في التأثيرات الوجدانية، ثم المعرفية، ثم السلوكية.

2- خلصت دراسة إنجيمناصير (2018) (2) حول اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة القنوات الفضائية لعملية التحول الديمقراطي في مصر عقب ثورة 30 يونيو، بالتطبيق على قناتي (النيل للأخبار- CBC.EXrta) وعينة عمدية قوامها (400) مفردة، إلى أن المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية افتقرت للمصداقية والموضوعية، وأن اتجاهات الجمهور نحو معالجة القنوات للقضايا السياسية المصرية كانت سلبية.

3- توصلت دراسة لبنى الجابري (2018) (3) حول اعتماد الشباب المصري على التلفزيون والإنترنت كمصادر للحصول على المعلومات حول الانتخابات الرئاسية لعام 2014، وطُبقت على عينة عمدية من الشباب الجامعي قوامها (400) مفردة، إلى ارتفاع مستوى اهتمام وإقبال المبحوثين على المشاركة في الانتخابات، وإلى وجود علاقة طردية بين اعتماد المبحوثين على التلفزيون والإنترنت ومشاركتهم في الانتخابات.

4- أشارت دراسة محمد الألفي (2017) (4) حول دور القنوات الفضائية المصرية، في تشكيل معارف الجمهور المصري واتجاهاته نحو المشاركة السياسية، بالتطبيق على عينة من البرامج الإخبارية، وعينة من الجمهور قوامها (400) مفردة، إلى ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الإخبارية العربية، وإلى فاعلية القنوات المصرية في التأثير على معارف وسلوكيات المبحوثين.

5- رصدت دراسة علي باقطين (2016) (5) معالجة القنوات الإخبارية للأحداث والقضايا اليمنية، بالتطبيق على عينة من النشرات في قنوات (الجزيرة- العربية- BBC) وعينة من النخبة قوامها (200) مفردة، وأكدت الدراسة ارتفاع معدل تعرض المبحوثين للقنوات الإخبارية بصفة عامة، وتصدر القنوات الإخبارية العربية قائمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث في اليمن.

6- انتهت دراسة محمد الفقيه وبشار مطهر (2016) (6) التي تناولت دور القنوات الإخبارية في تشكيل معارف وأجندة الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية، وطُبقت على عينة من النشرات في قنوات (الجزيرة، العربية، العالم) وعينة من الجمهور قوامها (400) مفردة، إلى أن القنوات الإخبارية أثرت في تشكيل معارف وأجندة الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية، وأن القنوات الإخبارية العربية تصدرت قائمة المصادر التي استمد منها المبحوثون المعلومات المتعلقة بالأزمات السياسية.

7- استهدفت دراسة محمد الرقي (2015) <sup>(7)</sup> التعرف على مدى اعتماد الجمهور اليمني على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، كمصدر لمعلوماتهم السياسية، وتم تطبيقها على عينة عمدية قوامها (400) مفردة، وانتهت هذه الدراسة إلى تصدر القنوات الإخبارية، قائمة وسائل الإعلام، سواء من حيث تعرض المبحوثين لها، أو من حيث اعتمادهم عليها كمصادر لاستقاء معلوماتهم السياسية.

8- أشارت دراسة صابر طر (2014) <sup>(8)</sup> حول العلاقة بين اعتماد الشباب اليمني على المواقع الإخبارية ومستوى معرفتهم بالقضايا السياسية اليمنية والعربية، وطُبقت على عينة قوامها (550) مفردة، إلى تصدر المواقع الإخبارية المستقلة قائمة تفضيلات المبحوثين، وإلى ارتفاع مستوى اهتمام الشباب اليمني بمتابعة القضايا والأحداث السياسية اليمنية والعربية.

9- توصلت دراسة Cooper-Lawrence (2013) <sup>(9)</sup> التي تناولت العلاقة بين مشاهدة الشباب الأمريكي للتلفزيون، ومستوى معارفهم وسلوكياتهم السياسية، وطُبقت على عينة من البرامج السياسية التلفزيونية، وعلى عينة عشوائية من الشباب الأمريكي، إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين تعرض الشباب للمواد الإخبارية والسياسية في التلفزيون، وبين معارفهم وسلوكياتهم السياسية.

10- خلصت دراسة Younei-Soe (2012) <sup>(10)</sup> التي تناولت تأثير التعرض والاعتماد على الإعلام الجديد (الإنترنت) كمصدر للمعلومات، على التنشئة والمعرفة السياسية للشباب، وطُبقت الدراسة عبر تويتز على عينة عشوائية من طلبة الجامعات قوامها (111) مفردة، إلى أن وسائل الإعلام الجديد، تُسهم في عملية التنشئة السياسية للشباب، عبر تزويدهم بالمعلومات حول الموضوعات والقضايا السياسية، وتعزز من كفاءتهم وفعاليتهم السياسية.

#### التعليق على الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها:

- اهتمت معظم الدراسات السابقة بدراسة التأثير المعرفي للتعرض والاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية كمصادر للمعلومات، بينما تتناول الدراسة الحالية التأثيرات بأنواعها المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في البناء المنهجي للبحث، وصياغة الفروض والتساؤلات، وتحديد المنهج المناسب، وتصميم صحيفة الاستقصاء.

## خامساً: الإطار النظري للبحث

(نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media-Dependency-Theory)

"تهدف هذه النظرية إلى معرفة لماذا يكون لوسائل الإعلام أحياناً تأثيرات قوية ومباشرة، وأحياناً أخرى لا تكون لها نفس التأثيرات"<sup>(11)</sup> وتقوم فكرتها الجوهرية على أساس أن المتغير الأساسي لفهم كيف؟ ومتى؟ ولماذا؟ تؤثر الوسائل الإعلامية في معتقدات الجمهور وأحاسيسهم أو سلوكهم، هو درجة اعتماد اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات"<sup>(12)</sup> "وتتميز نظرية الاعتماد بأنها نظرية واضحة ومتكاملة كونها تجمع بين رؤى مختلفة نفسية واجتماعية، وتفسر العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، كما توضح دور وسائل الإعلام خلال الأزمات والتغيير الاجتماعي"<sup>(13)</sup>

### العلاقة المتبادلة بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور

"تتأثر درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام بعاملين" يتمثل العامل الأول في أن الفرد يصبح أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام التي تغطي احتياجاته، ويتمثل العامل الثاني في حالة الاستقرار الاجتماعي والصراع، فعندما يكون الصراع مرتفع يزداد استخدام وسائل الإعلام"<sup>(14)</sup>

### فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>(15)</sup>

- 1- كلما زادت درجة عدم الاستقرار الاجتماعي زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- 2- تقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة وجود مصادر بديلة للمعلومات.
- 3- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام طبقاً لاختلاف الأهداف، والمصالح، والحاجات الفردية.

### آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:<sup>(16)</sup>

الآثار المعرفية: وتتمثل في دور وسائل الإعلام في (كشف الغموض، وتكوين الاتجاه، وترتيب الأولويات، واتساع الاهتمامات)

الآثار الوجدانية: وتتمثل في شعور المتلقي بـ (الفتور العاطفي، والخوف والقلق، والدعم المعنوي)

الآثار السلوكية: وتتمثل في عنصري (النشاط والخمول)

وقد استخدم الباحث هذه النظرية بهدف معرفة درجة اعتماد الشباب اليمني "عينة البحث" على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العسكرية والسياسية الجارية في اليمن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

## سادساً: تساؤلات البحث

1- ما مدى اهتمام الشباب اليمني "عينة البحث" بالأحداث الجارية حالياً في اليمن؟

2- ما درجة اعتماد المبحوثين من الشباب اليمني على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية حالياً في اليمن.

3- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للمعلومات حول الأحداث اليمنية الجارية؟

## سابعاً: فروض البحث:

**الفرض الأول:** "توجد علاقة ارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الإخبارية العربية، ومستوى معرفتهم بالأحداث في اليمن"

**الفرض الثاني:** "توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية "عينة الدراسة" كمصدر للحصول على المعلومات حول أحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، الناتجة عن هذا الاعتماد"

## ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث

(أ) **نوع البحث:** ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي "تستهدف وصف وتحليل الظواهر والأحداث والاتجاهات محل الدراسة، وتحديد درجة الارتباط بين متغيراتها، باستخدام التحليل الكمي والكيفي، والذي يُتيح إمكانية التعميم والتنبؤ"<sup>(17)</sup> كونه يستهدف وصف وتحليل العلاقة بين اعتماد المبحوثين من الشباب اليمني على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية في اليمن، وعلاقة ذلك بتشكيل معارفهم وسلوكياتهم.

(ب) **منهج البحث:** يعتمد البحث الحالي على منهج المسح الإعلامي "كونهم المناهج العلمية الأكثر استخداماً في الدراسات الإعلامية، كما يُعد هذا المنهج الشكل الرئيس والمعياري لجمع المعلومات من خلال خطوات منهجية وموضوعية"<sup>(18)</sup>

(ج) **مجتمع البحث:** يتمثلي طلبة الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة، في مرحلتي "البكالوريوس والدراسات العليا" وتم تطبيق الدراسة أواخر عام 2018، في ست جامعات يمنية، ثلاث حكومية وتمثلها (جامعة صنعاء، وجامعة عدن، وجامعة تعز) وثلاث جامعات أهلية وتمثلها (جامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة الملكة أروى، والأكاديمية اليمنية للدراسات العليا)

(د) **عينة البحث:** عينة عمدية من الشباب الجامعي قوامها (400) طالباً وطالبة، وتم اختيار العينة العمدية كونها "تمكن الباحث من اختيار مفردات عينة تساهم في تحقيق هدف الدراسة، ويمكن الحصول من خلالها على نتائج دقيقة، بحكم معرفة الباحث بأهداف الدراسة والمفردات التي يمكنها المساهمة في تحقيق هذا الهدف" (19) وبالنسبة لعينة القنوات الإخبارية العربية، فقد حدد الباحث ثلاث قنوات (العربية الحدث، الجزيرة، والميادين) كعينة ممثلة للقنوات الإخبارية العربية، استناداً لنتائج دراسة استطلاعية أجراها الباحث على (40) طالباً وطالبة، حيث برزت القنوات الثلاث في مقدمة خيارات المبحوثين كمصادر لمتابعة الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن.

#### تاسعاً: أداة جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذا البحث باستخدام **صحيفة استقصاء**، تم تصميمها في ضوء مشكلة وأهداف وتساؤلات وفروض البحث.

#### عاشراً: إجراءات الصدق والثبات

**الصدق:** تم تحكيم صحيفة الاستقصاء لدى مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات الإعلام، ومناهج البحث، والسياسة\*).

**الثبات:** تم اختبار ثبات صحيفة الاستقصاء باستخدام معامل ألفا كرونباخ على كالمحاور الاستبيان، وحساب معامل الثبات الكلي للمقياس، وأظهرت النتائج أن قيم الثبات لمحاور الاستبيان تراوحت بين (0.70 - 0.88) وجاءت أغلب القيم أعلى من (0.70) وهي قيمة ثبات معتمدة علمياً.

#### حادي عشر: نتائج البحث

#### (أ) النتائج الميدانية

#### 1- مستوى اهتمام الشباب الجامعي اليمني بالأحداث الجارية في اليمن

#### جدول رقم (1) درجة اهتمام المبحوثين بالأحداث السياسية والعسكرية في اليمن

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم بدرجة كبيرة	280	70
مهتم بدرجة متوسطة	97	24.2
مهتم بدرجة ضعيفة	23	5.8
<b>الإجمالي</b>	<b>400</b>	<b>100</b>

تُشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع مستوى اهتمام المبحوثين من الشباب اليمني بالأحداث الجارية في اليمن، حيث تصدر المهتمون بدرجة كبيرة الترتيب الأول بنسبة (70%) يليهم المهتمون بدرجة

متوسطة بنسبة (24.2%) وأخيراً المهتمون بدرجة ضعيفة بنسبة (5.8%) وتؤكد هذه النتيجة أهمية الأحداث لدى الشباب اليمني

## 2- اعتماد الشباب اليمني على القنوات الإخبارية العربية.

جدول رقم (2) اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية عينة الدراسة كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث

### في اليمن

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	درجة الاعتماد						القنوات
		منخفضة		متوسطة		كبيرة		
		%	ك	%	ك	%	ك	
72.3	2.17	24.5	98	33.5	134	42	168	العربية الحدث
67	2.01	28.5	114	41.5	166	30	120	الجزيرة
50.7	1.52	60	240	27.8	111	12.2	49	الميادين
		100	400	100	400	100	400	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق درجات اعتماد المبحوثين من الشباب الجامعي اليمني على القنوات الإخبارية عينة الدراسة (العربية الحدث - الجزيرة - الميادين) كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العسكرية والسياسية في اليمن، يعرضها الباحث على النحو الآتي:

**قناة العربية الحدث:** تفوقت قناة العربية الحدث، على قناتي الجزيرة والميادين، من حيث درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، حيث تصدرت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (2.17) ووزن نسبي بلغ (72.3) وطبقاً للنتائج التفصيلية في الجدول، بلغت نسبة المبحوثين الذين اعتمدوا على قناة العربية الحدث، كمصدر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث الجارية في اليمن (75.5%) موزعة بين الاعتماد بدرجة كبيرة، بنسبة (42%) وبدرجة متوسطة، بنسبة (33.5%) وذلك مقابل نسبة (24.5%) للمبحوثين الذين اعتمدوا على قناة العربية الحدث، بدرجة منخفضة.

**قناة الجزيرة:** جاءت قناة الجزيرة الإخبارية في المرتبة الثانية، من حيث درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصدر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث العسكرية والسياسية في اليمن بمتوسط حسابي قدره (2.1) ووزن نسبي بلغ (67) وتُشير النتائج التفصيلية في الجدول السابق، إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين اعتمدوا على



قناة الجزيرة، كمصدر للمعلومات، بدرجة متوسطة، بنسبة (41.5%) مقابل نسبة (30%) للذين اعتمدوا عليها بدرجة كبيرة، ونسبة (28.5%) للمبحوثين المعتمدين عليها بدرجة منخفضة.

**قناة الميادين:** جاءت قناة الميادين، في المرتبة الأخيرة، في اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للحصول على المعلومات الخاصة بأحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، بمتوسط حسابي منخفض (1.52) ووزن نسبي منخفض أيضاً (50.7) وتكشف النتائج التفصيلية في الجدول السابق أن (12.2%) فقط من إجمالي أفراد العينة، اعتمدوا "بدرجة كبيرة" على قناة الميادين كمصدر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث اليمنية، مقابل نسبة (87.8%) للمبحوثين الذين اعتمدوا على قناة الميادين، بدرجة منخفضة (60%) ومتوسطة (27.8%).

3- تأثيرات الاعتماد على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للمعلومات حول الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن

جدول رقم (3) تأثيرات الاعتماد على القنوات الإخبارية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة

بالأحداث العسكرية والسياسية في اليمن

الوزن النسبي	المتوسط العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			أنواع التأثيرات	
					معارض	محايد	موافق		
86	2.58	86.7	0.636	2.60	33	92	275	ك	معرفة أسباب وأطراف الصراع العسكري والسياسي الجاري في اليمن.
					8.3	23	68.8	%	
		88.0	0.601	2.64	26	92	282	ك	إدراك الأبعاد الإقليمية والدولية للصراع العسكري والسياسي في اليمن
					6.5	23	70.5	%	
		88.3	0.598	2.65	26	88	286	ك	الإلمام بطبيعة دور القوى الخارجية في أحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن
					6.6	22	71.5	%	
		81.3	0.702	2.44	49	124	227	ك	تكونت لدي رؤية حول التفاعلات السياسية المستقبلية للصراع العسكري في اليمن
					12.3	31	56.8	%	

التأثيرات الوجدانية	ك	343	43	14	2.82	0.465	94.0	أشعر بالخوف والقلق من غموض المستقبل في اليمن	
								%	85.8
التأثيرات السلوكية	ك	379	14	7	2.93	0.316	97.7	أشعر بالتعاطف مع ضحايا الحرب "قتلى وجرحى، نازحين ولاجئين"	
								%	94.8
التأثيرات الوجدانية	ك	311	63	26	2.71	0.579	90.3	أشعر بالإحباط والكرهية تجاه أطراف الصراع العسكري والسياسي في اليمن	
								%	77.8
التأثيرات السلوكية	ك	118	128	154	1.91	0.820	63.7	زاد تفاؤلي بإمكانية الحل السياسي للأزمة اليمنية	
								%	29.5
التأثيرات الوجدانية	ك	223	109	68	2.38	0.760	79.3	المشاركة في بعض الأعمال التطوعية ذات الطابع الاجتماعي والإنساني	
								%	55.8
التأثيرات السلوكية	ك	118	147	135	1.96	0.795	65.3	المشاركة في بعض الأنشطة والفعاليات ذات الطابع السياسي	
								%	29.5
التأثيرات الوجدانية	ك	144	153	103	2.10	0.708	70.0	المشاركة في بعض الأنشطة والفعاليات المناوئة للحرب في اليمن	
								%	36
التأثيرات السلوكية	ك	252	97	51	2.50	0.711	83.3	المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في اليمن	
								%	63

توضح بيانات الجدول السابق، أنواع التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين من الشباب الجامعي اليمني، على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، يعرضها الباحث كآلاتي:

**التأثيرات الوجدانية:** جاءت التأثيرات الوجدانية، في مقدمة الآثار الناتجة عن اعتماد المبحوثين جراء على القنوات الإخبارية العربية، كمصادر للحصول على المعلومات، المتعلقة بالأحداث العسكرية والسياسية في اليمن، بوزن نسبي عام بلغ (86.3).

وتمثلت التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثين في الآتي:

- "التعاطف مع ضحايا الحرب قتلى وجرحى، نازحين ولاجئين" بوزن نسبي (97.7).

- "الخوف والقلق من غموض المستقبل في اليمن" في الترتيب الثاني، ضمن التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثين، بوزن نسبي (94).

- "الشعور بالإحباط والكرهية تجاه أطراف الصراع العسكري والسياسي في اليمن" في الترتيب الثالث، بوزن نسبي مرتفع جداً بلغ (90.3).

- "الشعور بالتفاؤل بإمكانية الحل السياسي للأزمة اليمنية" في الترتيب الأخير، ضمن التأثيرات الوجدانية لدى المبحوثين بوزن نسبي (63.7).

التأثيرات المعرفية: جاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الثانية، ضمن تأثيرات اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية العربية، كمصادر لاستقاء المعلومات حول أحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، بوزن نسبي عام قدره (86).

وتمثلت التأثيرات المعرفية في الآتي:

- "إمام المبحوثين بطبيعة دور القوى الخارجية في أحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن" بوزن نسبي بلغ (88.3).

- "إدراك المبحوثين للأبعاد الإقليمية والدولية للصراع العسكري والسياسي في اليمن" في الترتيب الثاني، بوزن نسبي قدره (88).

- معرفة أسباب وأطراف الصراع العسكري والسياسي في اليمن" في الترتيب الثالث، بوزن نسبي بلغ (86.7).

- "تكوين رؤية لدى المبحوثين بشأن التداعيات السياسية المستقبلية للصراع العسكري في اليمن" في الترتيب الأخير بوزن نسبي قدره (81.3).

التأثيرات السلوكية: جاءت التأثيرات السلوكية للاعتماد على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي عام قدره (74.7)

وتمثلت التأثيرات السلوكية في مجموعة الأنشطة الآتية:

- "المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في اليمن" في مقدمة الأنشطة السلوكية للمبحوثين، بوزن نسبي بلغ (83.3).

- "المشاركة في بعض الأعمال التطوعية ذات الطابع الاجتماعي والإنساني" في الترتيب الثاني، بوزن نسبي قدره (79.3).

- "المشاركة في بعض الأنشطة والفعاليات المناوئة للحرب في اليمن" في الترتيب الثالث، بوزن نسبي قدره (70).

- المشاركة في بعض الأنشطة والفعاليات ذات الطابع السياسي" في آخر مراتب الأنشطة السلوكية للمبحوثين، بوزن نسبي قدره (65.3).

#### 4- مستوى معرفة المبحوثين بالأحداث الجارية في اليمن

جدول رقم (4) مستوى المعرفة العامة والمتعمقة لدى المبحوثين بأهم الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن

مستويات المعرفة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
المعرفة العامة	منخفض	53	13.3	2.38	79.3
	متوسط	141	35.2		
	مرتفع	206	51.5		
	الإجمالي	400	100		
المعرفة المتعمقة	منخفض	58	14.5	2.25	75
	متوسط	184	46		
	مرتفع	158	39.5		
	الإجمالي	400	100		

يوضح الجدول السابق النتائج الآتية:

**المعرفة العامة:** تُشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين العامة بالأحداث والقضايا السياسية اليمنية التي تضمنها مقياس المعرفة العامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعرفة العامة لدى المبحوثين (2.38) كما بلغ الوزن النسبي (79.3) وطبقاً للنتائج التفصيلية في الجدول السابق، جاء المبحوثون ذوو المستوى المعرفي المرتفع، الترتيب الأول، بنسبة (51.5%) يليهم المبحوثون ذوو المستوى المعرفي المتوسط، في الترتيب الثاني، بنسبة (35.2%) والمبحوثون ذوو المستوى المعرفي المنخفض، في الترتيب الأخير، بنسبة (13.3%) ويعزو الباحث ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالأحداث والقضايا التي تضمنها مقياس المعارف العامة، إلى اهتمام القنوات الإخبارية "عينة الدراسة" بتغطية الأحداث بحكم حيويتها

وأهميتها لدى المبحوثين، خصوصاً الأحداث المتعلقة "بعمليات عاصفة الحزم، وسقوط العاصمة صنعاء بيد الحركة الحوثية، والانتخابات الرئاسية المبكرة" حيث جاءت مستويات معرفة المبحوثين بهذه الأحداث مرتفعة، وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (23) وذلك فيما يتعلق بارتفاع مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأحداث الجارية في اليمن، بنسبة إجمالية بلغت (94.2%).

**المعرفة المتعمقة:** كشفت نتائج الجدول السابق، أن معرفة المبحوثين المتعمقة، بالأحداث والقضايا السياسية اليمنية التي تضمنها مقياس المعارف المتعمقة، جاءت في مجملها متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي لمعرفة المبحوثين المتعمقة بالأحداث (2.25) بوزن نسبي متوسط قدره (75) ووفقاً للنتائج التفصيلية في الجدول السابق، جاء المبحوثون ذوو المعرفة المتعمقة "المتوسطة" في الترتيب الأول، بنسبة (46%) يليهم المبحوثون ذوو المعرفة المتعمقة "المرتفعة" في الترتيب الثاني، بنسبة (39.5%) والمبحوثون ذوو المستوى المعرفي المنخفض، في الترتيب الأخير، بنسبة (14.5%) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الأسئلة التي تضمنها مقياس المعرفة المتعمقة، حيث تناولت الأسئلة تفاصيل الأحداث، كتأريخ مقتل الرئيس السابق، وبدء عمليات عاصفة الحزم، ومضمون القرار الأممي 2216، وعدد أقاليم اليمن الاتحادي، وكوتا المرأة في المجالس الانتخابية، ونوع نظام الحكم، كما كانت بدائل الإجابات متقاربة وتتطلب من المبحوث المعرفة الدقيقة والتركيز عند اختيارها.

#### ب) نتائج اختبار الفروض

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الإخبارية العربية، ومستوى معرفتهم بالأحداث في اليمن

جدول رقم (5) العلاقة بين تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الإخبارية العربية ومستوى معرفتهم بالأحداث

#### في اليمن

اتجاه العلاقة	مستوى المعنوية "P"	قيمة معامل ارتباط بيرسون "r"	حجم التعرض مستوى المعرفة
"طردية" دالة إحصائياً	0.001	0.16	مستوى المعرفة العامة
غير دالة	0.207	0.06	مستوى المعرفة المتعمقة

## تظهر بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية، بين متغيري حجم تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الإخبارية العربية، ومستوى معرفتهم العامة بالأحداث العسكرية والسياسية في اليمن، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.16) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001).

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري حجم تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الإخبارية العربية، ومستوى معرفتهم المتعمقة، بالأحداث، وذلك لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون البالغة (0.06) عند مستوى معنوية (0.207) غير دالة إحصائياً، كونها أكبر من القيمة (0.05) الدالة على وجود علاقة بين متغيرين مستقلين، وتثبت هذه النتيجة صحة الفرض الأول جزئياً وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الإخبارية عينة الدراسة، ومستوى معرفتهم العامة بالأحداث العسكرية والسياسية في اليمن، بينما لم تظهر هذه العلاقة بالنسبة للمعرفة المتعمقة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الأسئلة التي تضمنها مقياس المعرفة العامة، حيث تناولت أحداث تحظى باهتمام الجمهور وتغطية القنوات الإخبارية عينة الدراسة مثل عاصفة الحزم، والانتخابات الرئاسية المبكرة، وسقوط العاصمة بيد الحركة الحوثية، بينما تضمنت أسئلة المعرفة المتعمقة تفاصيل دقيقة حول الأحداث، لم تحظ باهتمام القنوات الإخبارية.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية عينة الدراسة" كمصدر للحصول على المعلومات حول أحداث الصراع العسكري والسياسي في اليمن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، الناتجة عن هذا الاعتماد"

## جدول رقم (6) العلاقة بين اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية عينة الدراسة والتأثيرات المعرفية والوجدانية

## والسلوكية

قناة الميادين	قناة الجزيرة	قناة العربية الحدث	درجة الاعتماد على القنوات تأثيرات الاعتماد	
			قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية
0.240	0.360	0.325	قيمة معامل الارتباط	تأثيرات معرفية
0.001	0.000	0.000	مستوى المعنوية	
طردية دالة إحصائياً	طردية دالة إحصائياً	طردية دالة إحصائياً	اتجاه العلاقة	
0.169	0.269	0.344	قيمة معامل الارتباط	تأثيرات وجدانية
0.001	0.001	0.000	مستوى المعنوية	
طردية دالة إحصائياً	طردية دالة إحصائياً	طردية دالة إحصائياً	اتجاه العلاقة	
0.301	0.444	0.463	قيمة معامل الارتباط	تأثيرات سلوكية
0.000	0.000	0.000	مستوى المعنوية	
طردية دالة إحصائياً	طردية دالة إحصائياً	طردية دالة إحصائياً	نوع العلاقة	

توضح بيانات الجدول العلاقات الارتباطية بين متغيري درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية عينة الدراسة كمصادر للمعلومات حول الأحداث السياسية والعسكرية الجارية في اليمن "خلال فترة تطبيق الدراسة" والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، الناتجة عن هذا الاعتماد، يعرضها الباحث على النحو التالي:

**قناة العربية الحدث:** توجد علاقة ارتباطية طردية، دالة إحصائياً، بين درجة اعتماد المبحوثين على قناة العربية الحدث، كمصدر لاستقاء المعلومات حول الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وذلك عند مستوى معنوية موحد (0.000) ودرجة ثقة (99%) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون، بين الاعتماد على قناة العربية الحدث، والتأثيرات المعرفية (0.325) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الاعتماد على قناة العربية الحدث، والتأثيرات الوجدانية (0.344) كذلك بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجة الاعتماد على قناة العربية الحدث، والتأثيرات السلوكية (0.463) وكما أسلفنا أن قيم معامل ارتباط بيرسون، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية موحد (0.000).

**قناة الجزيرة:** أظهرت نتائج الجدول السابق، وجود علاقة ارتباطية طردية، ذات دلالة إحصائية، بين درجة اعتماد المبحوثين على قناة الجزيرة، كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، المتحققة جراء هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون، بين الاعتماد على قناة الجزيرة، والتأثيرات المعرفية (0.360) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000) كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون، بين الاعتماد على قناة الجزيرة، والتأثيرات الوجدانية (0.269) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001) كما بلغت قيمة معامل العلاقة الارتباطية بين الاعتماد على قناة الجزيرة، والتأثيرات السلوكية (0.444) عند مستوى معنوية (0.000).

**قناة الميادين:** أوضحت النتائج، وجود علاقة ارتباطية طردية، ذات دلالة إحصائية، بين اعتماد المبحوثين على قناة الميادين، كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون، بين الاعتماد على قناة الميادين، والتأثيرات المعرفية (0.240) وبالنسبة للتأثيرات الوجدانية، بلغت هذه القيمة (0.169) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001) كذلك بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون، بين الاعتماد على قناة الميادين، والتأثيرات السلوكية (0.301) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000) وتثبتت النتائج السابقة صحة الفرض الثاني كلياً، وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للمعلومات والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ونستخلص من هذه النتيجة أن الاعتماد على القنوات الإخبارية العربية "عينة الدراسة" أحداث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لدى المبحوثين، ما يؤكد أهمية القنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات لدى المبحوثين، وفاعلية تأثيرها في معارفهم ووجدانهم وسلوكياتهم.

**أهم نتائج وتوصيات البحث:****(أ) النتائج**

- 1- أكدت النتائج ارتفاع مستوى اهتمام ومعرفة المبحوثين من الشباب اليمني بالأحداث العسكرية والسياسية الجارية حالياً في اليمن.
  - 2- تفوقت قناة العربية الحدث، على قناتي الجزيرة والبيادر من حيث درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية في اليمن.
  - 3- جاءت التأثيرات الوجدانية في مقدمة تأثيرات اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للمعلومات حول الأحداث في اليمن، تليها التأثيرات المعرفية، ثم التأثيرات السلوكية.
  - 4- وجود علاقة ارتباطية طردية بين حجم تعرض المبحوثين للنشرات الإخبارية، ومستوى معرفتهم العامة بالأحداث الجارية في اليمن، وكذلك بين درجة اعتمادهم على القنوات الإخبارية "عينة البحث" والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذه الاعتماد.
- (ب) التوصيات: بناءً على النتائج السابقة يقترح الباحث الآتي:**

- 1- زيادة اهتمام القنوات الإخبارية العربية بإثراء الجانب المعرفي لجمهور المشاهدين، من خلال تزويدهم بالمعلومات الكافية حول الأحداث.
- 2- التزام القنوات الإخبارية العربية بقيم الحياد والموضوعية والتوازن في تغطية الأحداث لتعزيز مصداقيتها لدى جمهور المشاهدين.
- 3- أن تحرص القنوات الإخبارية العربية على دعم مبادرات السلام، ومسارات التسويات السياسية للصراعات، من خلال التعاطي المهني المسئول مع الأحداث والقضايا العربية، بعيداً عن أساليب التحيز والتحريض والتهويل.



## Abstract

### Reliance of Yemeni Youth on the Arabic News Channels as Sources

By Mahmoud Ahmad Al Yamani

And Hanan Mohammed Yusuf

And Shaima Ezzeldin Zaki

The research aims at recognizing the extent of Yemeni youth's concern with the current military and political events in Yemen and the degree of their reliance on the Arabic news channels as sources to access the information about the recent Yemeni events as well as recognizing the cognitive, sentimental and behavioral influences resulting from this dependence. The research was based on the media survey methodology, where a generalist (intentional) sample of Yemeni university youths consisted of (400) students (male and female) in six Yemeni universities (public and private) was surveyed.

The research data were gathered by using an investigation paper assessed and reviewed by a host of university professors. The results of research revealed the high concern of Yemeni youth with current events in Yemen and their high level of information regarding the events and the developments of such events. The results also exposed the supremacy of Al Arabia Channel-Al Hadath- on Al Jazeera and Al Maydin channels regarding the dependence of respondents on it as a source of information about the current Yemeni events.

The findings illustrated that there was a positive and direct correlation between the reliance of respondents on the Arabic News channel (study sample) as sources to access the information about Yemeni events and the cognitive, sentimental, and behavioral influences caused by this reliance

المصادر: مُرتبة بالتسلسل حسب الاستشهاد بها في البحث.

- 1- أمجد بشير الطبال: "تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات الثورة الليبية 2011" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون 2018)
- 2- إنجي طه مناصير: "المعالجة الإعلامية لعملية التحول الديمقراطي في مصر على القنوات الفضائية والإنترنت واتجاهات الجمهور المصري نحوها" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون 2018)
- 3- لبنى عبد العزيز الجابري: "اعتماد الجمهور المصري على التلفزيون والإنترنت في الحصول على المعلومات حول الانتخابات الرئاسية في مصر" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون 2018)
- 4- محمد نبيل الألفي: "دور البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو تدعيم المشاركة السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير 2011م" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2017)
- 5- على عبد الله باقطينان: "القضايا والأحداث اليمنية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية وعلاقة الصفة بها" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون 2016)

- 6- محمد عبد الوهاب الفقيه وبشار عبد الرحمن مطهر: "دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية" دراسة على الأزمة السياسية اللبنانية، في مجلة دفاتر السياسة والقانون (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2016)
- 7- محمد يحيى الرقي: "اعتماد الجمهور اليمني على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياسية: دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2015)
- 8- صابر حسن طر: "العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستويات المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2014)
- 9- Cooper, Lawrence: "The relationship between television viewing and political knowledge and behaviors of the emerging adults" **Ph.D, Thesis** (USA: Fordhem university, 2013).
- 10- Younei Soe: "New media, youth, and political socialization" **Ph.D, Thesis** (USA: Indiana university, 2012).
- 11- Sandra J. Ball-Rokeach "The Origins of Individual Media – System Dependency, A Sociological framework" *Communication Research* (VO 1, 12, NO, 4, 1985) p. 845.
- 12- Pablo Halpern, (1994): Media Dependency and Political Perception in an Authoritarian Political System, *Journal of Communication*, Vol. 14, No. 3, p. 60.
- 13- Stanly j. Baran & Davis. **Mass Communication Theory: Foundation, Ferment, and Future.** 3<sup>rd</sup>. Canada: Thomson Wadsworth, (2009), p332.
- 14- Littlejohn, Stephen W. & Foss, Karen A. (2008); **Theories of Human Communication 9th Edition** (Australia: Thomson Wadsworth) Pp. 302. 203
- 15- Stanley J. Baran & Dennis K. Devis: " **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment & Future** (California: wadsworth Publishing Company, 1995) P. 22.
- 16- حسنين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014)
- 17- شيماء ذو الفقار زغيب: "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية" (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط2 2015)
- 18- محمد عبد الحميد: "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة، عالم الكتب للنشر، ط5، 2015)
- 19- أيمن منصور ندا: "الرأي العام وقياساته: رؤى نظرية وتطبيقات عملية" (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1 - 2017)